

أعلن مصدر طبي تونسي اليوم الأربعاء أن شاباً قتل برصاصة في رأسه أثناء الاحتجاجات التي اندلعت في عدة مدن تونسية اعتراضاً على معرض فني تضمن رسوماً اعتبرت مهينة للدين الإسلامي. <? prefix=ecapseman:lmx? />

وذكرت وكالة رويترز أن هذا هو أول قتيل يسقط خلال الاحتجاجات التي اندلعت في تونس العاصمة قبل أن تنتقل إلى عدة مدن أخرى.

وقال محمد فوزي كريم مدير مستشفى فرحات حشاد بتونس: "الشاب قتل بعد إصابته برصاصة استقرت في رأسه"، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وكانت السلطات التونسية قد فرضت حظر التجوال في 8 محافظات بعد مواجهات مع سلفيين اعترضوا على معرض فني يسيء للذات الإلهية.

وأعلنت وزارتا الداخلية والدفاع الوطني فرض حظر تجوال من التاسعة ليلاً حتى الخامسة صباحاً في العاصمة وعدة ولايات ابتداءً من اليوم الثلاثاء عقب أعمال شغب واشتباكات بين الشرطة والسلفيين، اعتراضاً منهم على افتتاح معرض فني يسيء للذات الإلهية.

ويشمل حظر التجول محافظات تونس وبن عروس ومنوبة وأريانة وسوسة والمنستير وجندوبة ومعتمدية بن قردان من محافظة مدنين، وفقاً لفرانس برس.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في وقت سابق: إن الشرطة اعتقلت 86 شخصاً من بينهم عشرات السلفيين بعد اشتباكات عنيفة مستمرة منذ البارحة احتجاجاً على معرض فني تضمن لوحات مسيئة للذات الإلهية.

واندلعت اشتباكات في تونس منذ ليل الاثنين واستمرت الثلاثاء بين الشرطة ومئات من السلفيين المحافظين الذين أغضبهم المعرض الفني وما يعرضه من إساءة للإسلام.

وقال شهود: إن المحتجين أغلقوا الشوارع وأشعلوا النار في إطارات سيارات في منطقتي التضامن وسيدي حسين وحي الانطلاقة في العاصمة، بعد محاولتها تفريقهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء.

وقالت مصادر: إن المعرض الفني به لوحات فنية مسيئة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وللدين الإسلامي الحنيف. وأظهرت الصورة المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي أن اللوحات تتضمن رسوماً مزعومة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الإسراء والمعراج على براق، ورسوماً عن الذات الإلهية وأخرى عن الكعبة أو عن محجبات يتعرضن للرجم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com